

سوء الخاتمة هي الموت على غير الإسلام | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 343

عبدالقادر شيبه الحمد

عبيد رضي الله عنه لما اخذوه ليقتلوه. قلت لكم في صحيح البخاري انه لما هم رابطينه حاطينه في عندي مراة من نسائهم من

اهلها اللي قتل قتل بعض على انهم يقتلونه به - [00:00:00](#)

والمرأة تقول ما رأيت مثله قط. في مكة في دار اعدائه يومها يقول ما رأيت مثل خبيب قط اجد فاكهة فاكهة عند والله ما في ما في

مكة. ما في مكة عنقود واحد منها - [00:00:16](#)

كل ما ادخل عليه اقرب له طعام او اقرب له شراب اجد عنده فاكهة عجيبة وانه لما ارادوا قتله طلب من المرأة المشركة موسى ليحتد

به يؤذي به الشعر اللي اللي ينبغي ان يزال - [00:00:37](#)

كانها غفلت واعطاك الالبوس لان ما هو من جماعة اهل الانتحار. من جماعة المؤمنين لما تلعب به بالاهواء فلما قدمت في نفس

اللحظة يوم صرفت قال واذا غلام يفل لها يجري ويصير في حجر علي - [00:00:58](#)

المؤسف يده وولدها في حجره ارتعدت فرائسها وخافت خوفا شديدا قال لها ما شاف الرعب قال لها تخافين عليه مني ما كنت لافعله

لا تخافين عليه مني ثم توضع وخرج خرج ولما خرج قال انا ودي والله ودي اصلي ركعتين - [00:01:23](#)

ودي اطولهم لكن خايف خايفين يقولون انه تقولون انه بيخاف من القلب كراهة للموت فيقول ما خطوه على العشاء يقتلونه يقولون

انت تتمنى يا خبيب ان يكون محمد مكانك وانت في اهلك في المدينة؟ قال والله ما اتمنى ان يصاب بشوق - [00:01:45](#)

انا في مقامي هذا ان يصاب بشوكة يعني انا لو قطعت قطع ومحمد مات هذا احب الي ولست ابالي. حين اقتل مسلما على اي جنب

كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال سلو ممزع - [00:02:06](#)

ثم يدعو عليهم دعوة يستجيب الله له فيها ويحميه الله عز وجل من شرهم ومكرهم وكيدهم هذا استشهد نال الدرجة العليا اللي

يتمناها كل عاقل لبيب كل عاقل لبيب يتمنى ان يكون في هذا المقام. كلهم ماتوا. الكفار ماتوا والمسلمين ماتوا. وحتى النبي مات عليه

الصلاة والسلام. وابو بكر كلهم مات وما قعد على الحين الان - [00:02:32](#)

كلهم ماتوا. ومن لم يمد بالسيف مات بغيره. تعدى الاسباب والموت واحد وتنوعت الاسباب والموت واحد يعني فالكون الانسان يموت

سعيد شهيد احسن ما يموت طريق كافر العز ولذلك اذكر في تفسير قوله تبارك وتعالى - [00:02:57](#)

في قصة عيسى عليه السلام اذ قال الحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل

وكسرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين - [00:03:21](#)

طبعنا احنا نعلم علم اليقين ان اصحاب عيسى انتصروا في مدة عيسى يعني قاموا بالدعوة الى الله مع عيسى عليه السلام لكن بعد

رفع عيسى بدت تنهال عليه المصايب والبلاء من كل ناحية اباطرة الرومان يعملون معهم الافاعي - [00:03:40](#)

قلت لك ان نيران يجيب المسلمين بعيسى عليه السلام ويحطهم في جلود الحيوانات من قصره الى محل الحكم اللي بنام فيه لمحل

الحب. في الشارع في روما. وبعدين يشعل عليه فيهم النار - [00:03:58](#)

يشعل فيهم النار علشان يمشي من بيته في الليل من بيته الى محل اللي يبي يروحه في في النار اللي الطريق وهي في اجساد

المسلمين ماذا تعرضوا لهذا وكان يسلط عليهم الوحوش المفترسة يحطون يربطهم ويسلط عليهم الجنود المفترس - [00:04:15](#)

وثبتهم الله عز وجل وماتوا على خير ما يموت عليه المسلمون فهل هذه هزيمة لهم لا ما يا زين الهزيمة ان تموت على غير دين الاسلام

والهزيمة ان تتنكر لتعاليم الاسلام - [00:04:37](#)

والهزيمة ان تحس بالذل امام عدو كافر انا قلت لك سمية ام عمار لما كان كل عدو الله في العلا ابو جهل يجيب قدر كبير يملاه ماء

ويحطها يغرقها فيه يا راجل - [00:04:51](#)

واذا طلعت من الماء اللي اللي حشرجت فيه وهي تبي تموت من التغريق اللي تغرقه يشيلوها ويرموها على الارض ويجيبوا مكون

وبعدين قال لها النبي تبينا نترك عذابك هذا انت ورجلك اذكري الهتنا بخير واذكري محمدا بشر تقول اشهد ان - [00:05:06](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعندما اشتد اذا لم تذكرى محمدا بشر ضربتك برمحة هذا فتخرج من كذا الى كذا قالت تضحك او

تتبسم تقول اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله - [00:05:31](#)

فيضربها ضربة فتكون اول شهيدة في سبيل الله. هذا عز هذا زل ده هذا عز ماتت الموت السعيدة وابو جهل مات الميت الرديء -

[00:05:49](#)